@ 2654 @ قال حدثني أحمد بن محمد المصقلي قال حدثني أبي قال لما قتل الحسين بن علي سمع مناد ينادي ليلا يسمع صوته ولا يرى شخصه .

(عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا % وجرت سوانحهم بغير الأسعد) .

(فبنو رسول ا أعظم حرمة % وأجل من أم الفصيل المقصد) .

(عجبا لهم ولما أتو لم يمسخوا % وا يملي للطغاة الجحد) .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في كتابه عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه أبي علي قال حدثني أبي قال خرج إلينا أبو الحسن الكرخي يوما فقال تعرفون ببغداد رجلا يقال له ابن أصدق فلم يعرفه من أهل المجلس غيري وقلت أعرفه فكيف سألت عنه قال أي شيء يعمل قالت ينوح على الحسين بن علي عليهما السلام قال فبكى أبو الحسن وقال عندي عجوز تزينني من أهل كرخ جدان يغلب على لسانها النبطية ولا يمكنها أن تقيم كلمة عربية فضلا عن أن تحفظ شعرا وهي من صوالح النساء وتكثر من الصلاة والصوم والتهجد وانتبهت البارحة في جوف الليل ومنامها قريب من منامي فصاحت أبو الحسن أبو الحسن قلت ما لك قالت إلحقني فجئتها ووجدتها ترعد وقلت ما أصابك قالت رأيت في منامي وقد صليت وردي ونمت كأني في درب من دروب الكرخ فيه حجرة محمرة بالساج مبيضة بالأسفيداج مفتوحة الباب وعليه نساء وقوف فقلت لهم ما الخبر فأشاروا إلى داخل الدار وإذا امرأة شابة حسناء بارعة الجمال والكمال وعليها ثياب بياض مروية من فوقها إزار شديد البياض قد